قلما تضرب الاشجار القوية وان ضربتها فلا تضرُّ بها كثيرًا

(٧) اسكندر افندي عون . القاهرة .

كيف يصبغ القطن والحرير باللون الرمادي

ج . يصبغ القطن بان يغط اولاً في غلاية السماق ثم يرفع منها ويضاف اليها زاج اخضر ويعاد القطن اليها ثم يغسل بالماء ويغط في مزيج غلاية الفستق (اسم خشب اميركي وهو غير الفستق المعروف) وخشب ليما والبقم ثم يغطس في ماء فيهِ قليل من الشب الابيض ويغسل بماء صرف وينشر . وهكذا يصبغ الحرير وقد يكفي السماق والبقم والزاج وقشر الرمان . والمقادير بحسب شدة اللون وخفتهِ

(ستأتي بقية المسائل واجوبتها)

احتفال المدارس الادبيَّة الخيريَّة

اذا انتشر العدل في بلاد كثرت فيها اندية العلم وعزَّت اربابهُ واذا فسدت الاحكام تسلط الجهل ودُفّت اطنابهُ حتى كأن كلاًّ من العدل والعلم علة ومعلول للآخر . والحق انهما خدنان وفرسا رهان يجريان في ميدان واحد حتى لا يميز السابق منهما في عين البصير الناقد . ولذلك اكبر دليل على انتشار العدل في هذا القطر بظل توفيقهِ الوارف انتشار المدارس فيهِ ونسابقها في نشر المعارف . وانا نذكر مثالاً لذلك هذه المدارس الادبية التي انشأتها طائفة الروم الكاثوليكية فقد احتفلت نهار الاحد الماضي (٣٠ اوغسطس) بتوزيع الجوائز على من فاق اقرانهُ في ميدان الامتحان عقب تمثيل رواية انيقة من تأليف استاذ العربية في احداها حضرة وهبي افندي وكان المحفل غاصًّا بوجوه القاهرة واعيانها يتقدمهم سعادة ناظر الاشغال والمعارف الافخم فرأينا معهم من نجابة التلامذة ومهارتهم في فن التشخيص والافصاح عن المراد ما اطلق السنا بشكر حضرة رئيسيها الخوري بطرس الشامي والخوري سليمان نمر وحضرة استاذهما مؤلف الرواية المذكورة وبقية معلميها الكرام . وانا نرجو لهذهِ الطائفة ان تزداد مدارسها نموًّا وانتشارًا وتكون للعلم مهدًا ولطلابهِ منارًا

هدايا وتقاريظ

كتاب الاهوية والمياه والبلدان

لابي الطب ابقراط

وقد استخرجهُ الى اللغة العربية

الدكتور شلي شميل

ان تأثير الاقليم في الخَلق والخُلق مسألة كثيرة الدوران على السنة الناس وبحث اشتغل فيهِ جماعة من فطاحل العلماء في هذه السنين . والظاهر ان ابقراط ابا الطب اوّل من سبق الى البحث فيها وقدرهُ في العلم اشهر من نارٍ على عَلَم فلا حاجة لبيان منزلة كتابهِ بين الكتب .

ولا يخفى ان العرب اعتنوا بكتب ابقراط غاية الاعتناء على عهد المأمون بن الرشيد سابع خلفاء بني العباس وذلك بعد ابقراط بنحو ثلثة عشر قرنًا. الّا ان نوائب الدهر لم تبقِ من كتب العرب غير قليل لا يذكر والظاهر ان كتبهُ امست هباءً منثورًا فان جناب الدكتور شبلي شميّل افرغ الجهد في البحث عنها فلم يعثر بغير "جزء حقير من كتاب الفصول" ولذا اضطرّ ان يعود الى بحر الافرنج و يستقي منهُ ما استنوهُ قبلنا من اسلافنا فاستخرج من لغة الفرنسيس ما استخرجهُ الافرنج من لغة العرب. ولا عجب فالدهر في الناس قلّب

ولم يقتصر حضرة الدكتور على تعريب الكتاب بل صدّرهُ بتمهيد بليغ في تاريخ ابقراط وكتبهِ وخلاصة الكتاب الذي نحن بصددهِ ومقارنة علم المصنّف وآرائهِ بعلم حكماء هذا الزمان وآرائهم وايراد انتقاد العلامة ليتري عليهِ ودفعهِ بتأويل اوجه اديبهِ الى غير ذلك مما قلّت الفاظهُ وكثرت معانيهِ

ومما يدل على فضل ابقراط وجلاء بصيرتهِ في استجلاء الحقائق تعليلهُ للامراض بعلل طبيعية في زمان كان اهلهُ يعتقدون ان كل مرض بل كل حادثة خفيّة السبب انما تحدث عن علّة وراء الطبيعة. وكذلك تعليلهُ لاختلاف الخَلق والاخلاق في البشر بعلل طبيعيّة. وهذا قد اغفلهُ اكثر الذين جاؤا بعدهُ ولم يفطنوا اليهِ الّا في هذه السنين الاخيرة. نعم ان في تعليل ابقراط قصورًا لقصورهِ اختلاف الناس في الخلق والاخلاق على اختلاف الاهوية والمياه والبلدان والحكومات ولكن القصور في كلامهِ محمول على نقص الاستقراء ولو عاش في هذا الزمان الذي اتسع فيهِ نطاق المعارف ايّ اتساع وبلغ الاستقراء من الكمال غايةً بالنسبة الى ما كان في زمانهِ لاتصل ولا ريب الى وضع كليّات يضيق فطاحل فلاسفتنا ذرعًا عن الاحاطة بها. وعلى كل حال فقد صدق حضرة الدكتور حيث قال ان قول ابقراط بحدوث الامراض عن اسباب طبيعية "من اعظم ما لهُ من الفضل على الطب"

والكتاب صريح العبارة واضح الحرف جيّد الورق وقد فرغ طبعهُ بمطبعة المقتطف في هذه الاثناء ولما كان مبحثهُ طبيًّا وموضوعهُ كثير الورود في احاديث الخاصة والعامة فنشير على كل ذي ذوق سليم باقتنائهِ وهو يطلب من ادارة المقتطف في مصر ووكالة المقتطف في بيروت وثمنهُ فرنك ونصف

كتاب غرامطيق اللغة الفرنسوية

تأليف عزنلو عطاس افندي

ان قصد المؤلّف بهذا التأليف تسهيل الغرامطيق الفرنسوي على طالبيهِ من ابناء اللغة

العربيّة ولا سيما طلبة المدارس الوطنيّة في سورية حيث تحول دون تحصيلهِ صعوبات متنوعة مثل اساليب التعليم. واعتياد الطلبة على صرف اللغة العربية ونحوها وهما مبايانان في الاصطلاح والترتيب للغرامطيق الفرنسوي مبـاينة عظيمة ومؤالفة ذوقهم في التحصيل لنهج مغاير لنهج تحصيل الغرامطيق الى غير ذلك. فوضع هذا الكتاب مرتبًا ترتيبًا يقارب ترتيب كتب العرب ويتكفل بازالة اكثر تلك العوائق ان لم يكن كلها فلا يجد التلميذ فيهِ غرابة ولا يستصعب الاحاطة بفحواهُ ان كان عارفًا بصرف العربية ونحوها

وقد اجلنا النظر طويلاً في هذا الكتاب فحلا لنا بديع اسلوبهِ وحسن ترتيبهِ ورأيناهُ كفيلاً لاكثر ما خصَّهُ بهِ حضرة المؤلف انضاعًا فهو تحفة سنيَّة لابناء اللغة العربية الذين يرومون تعلم اللغة الفرنسوية ولا سيما اذا كانوا قد اجادوا درس صرف العربيَّة ونحوها. ورجاؤنا ان هذا الكتاب يثوب مناب الكتب الفرنسوية الشائعة بين الطلاَّب فانهُ قد حوى ما يحويهِ احسنها من الفوائد والقواعد والشواردعدا عمَّا ذكرناهُ من الاساليب السهلة للدرس والتدريس

الريدر الثاني

تعريب اسكندر افندي فضل الله ابي شعر

لما رأى مترجم هذا الكتاب ان العلاقات التجارية وغير التجارية قد زادت بين المدائن الشامية والبلاد الانكليزية فاصبحت معرفة الانكليزية ضرورية لابناء البلاد ومعرفة العربية ضرورية للوافدين عليها من الانكليز آثر ترجمة هذا الكتاب من كتب القراءة الانكليزية لما يحتويهِ من القصص والنوادر اعتقادًا بانهُ انسب ما سواهُ من الكتب القليلة المؤلفة لهذا المقصد في سورية. وقد جعل الترجمة بسيطة توافق تلامذة المدارس والشبان ومن رام درس العربية من الاجانب المتكلمين بالانكليزية. وهو عمل حميد يؤول الى توسيع المعارف وترقية العقول ونحسين احوال الطلاَّب والرجاء اقبال ابناء الوطن على هذا الكتاب مكافاة لمترجمهِ وتنشيطًا لغيرهِ على تعميم المعارف

هديَّة سنية

بين الناس افرادٌ قلائل فُطروا على محبة الخير العام جهدهم اخلاص النصح للجميع واصطناع الناس بالمعروف. ومن هؤلاء الافراد صديقنا يوسف افندي بولاد مفتش عموم دائرة البرنس حسن باشا. فانَّا نذكر لهُ مع الشكر هديَّة سنيَّة ستة كتب كبيرة باللغة الافرنسية في فن الزراعة اهداها الى مكتبتنا وهو يقول اقبلوها مني لعلكم تجدون فيها فائدة تنشرونها في مقتطفكم فاستفيد انا منها ولا يحرم من نفعها غيري. جزاهُ الله عنا جزاء الخير وخير الجزاء